

البرهان في علوم القرآن

ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله 1 وإنما المتخذ عيسى دون أمه فهو من باب ... لنا قمراها والنجوم الطوالع

السابع .

تغليب الموجود على ما لم يوجد .

كقوله بما أنزل إليك 3 قال الزمخشري فإن 4 المراد المنزل كله وإنما عبر عنه بلفظ المضي وإن كان بعضه مترقبا تغليبا للموجود على ما لم يوجد .

الثامن .

تغليب الإسلام .

كقوله تعالى ولكل درجات 5 قاله الزمخشري 6 لأن الدرجات للعلو والدركات للسفل فاستعمل الدرجات في القسمين تغليبا .

التاسع .

تغليب ما وقع بوجه مخصوص على ما وقع بغير هذا الوجه .

كقوله تعالى ذلك بما قدمت أيديكم 7 ذكر الأيدي لأن أكثر الأعمال